الحمد لله رب العالمين يسمع دعاء الخلائق ويجيب يؤنس الوحيد ، ويهدى الشريد ، ويذهب الوحشة عن الغريب.يغفر لمن استغفره ، ويرحم من استرحمه ، و يصلح المعيب... يستر العصاة ، ويمهل البغاة ، ومن تاب منهم قبل وأثيب...

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له المهيمن والرقيب.من تبع شرعه والاه ، ومن تقرب إليه فاز بالتقريب من أوى إليه آواه ، ومن استحيا منه فليس عليه تثريب.من توكل عليه كفاه ، و من التجأ إليه فالفرج قريب...

وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المقرب والحبيب...

خلقه نعمة، ومبعثه رحمة ، وشمس سنته لا تغيب نظرة لحظة ، وكلامه وعظ ، واللفظ منه لا يريب . اللهم صل وسلم وبارك عليه عدد ما وسعه علم الحساب من تربيع وتكعيب. وكلما أثنى عليه شاعر أو أديب ، وطالما عرف حقه عالم أو نجيب و على الصحب و الآل و كل من انتسب إليه من بعيد أو قريب...

أما بعـــــد

إنَ ما يجري من أحداث في بعض بلدان الوطن العربي ، تجعل

العين تدمع والقلب ينزف لما يصيب أمتي وقومي ، من

نزاعات وقتل وحرق وتدمير بأيد من هم منا ونحن منهم أو من

أعدائنا ، وهذا لأن أمة الإسلام وبلدان العرب مستهدفه

ومخطط لها من قبل أعدائها حتى تتشرذم وتتفكك وتتقطع

أوصلها فلا يقام لها قائمة . وتكون سهلة المنال ، ليتحكم اليهود

عليهم لعنة ربنا المعبود في المنطقة بأسرها

وما يجري الآن في اليمن ، يمن الإسلام والعرب ، يقرأ بوضوح مطامع الروافض الشيعة في بلاد الإسلام وخاصة بلاد (الخليج العربي) الأصيل ، الذين يدعُون) عُباد النار الروافض (المجرمين الأشرار بأنه (الخليج الفارسي) طمعاً منهم في انتشار نفوذهم التي قضى عليها عملاق هذه الأمة (الفاروق عمر بن الخطاب) رضي الله عنه ، وجزاءه الله عنا خير الجزاء. فما من مصيبة على وجه الأرض أو فتنة إلا وجدت ورائها إما شيعي أو يهودي ، فهؤلاء اللائم أشر وأخطر على أهل الإسلام أكثر من اليهود والنصارى، فهم سرطان هذه الأمة التي يجب أن يجتمع أهل السنة والعامة والقادة وسائر البلدان على استئصاله من جسد هذه الأمة.

فضائل اليمن وأهله

قال تعالى) :يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَنْ يَرْتَدَّ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ فَسَوْفَ يأتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ) . تلا هذه الآية ابو موسى

الأشعري رضي الله عنه عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فقال : " هم قومك يا أبا موسى أهل اليمن . "

وقد ورد الحديث عند الحاكم في المستدرك على هذا النحو :

عن سماك بن حرب قال : سمعت عياض الأشعري يقول:لما

نزلت (فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه(المائدة : 54.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (هم قومك يا أبا موسى.(

وأومأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي موسى

الأشعري.

وقال تعالى :)لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنِ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ۖ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ ۖ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ(سبأ: 15

قال المفسرون : سبأ قبيلة ، وأرض سبأ يقال لها : مأرِب

بأرض اليمن .

وما أطيب المغفرة بعد الطيبات . فدل ذلك على أن اليمن من

قديم الزمان كثير الخيرات ظاهر البركات .

وقال تعالى) :أهم خيرٌ أم قوم تُبّعٍ (الدخان : 37

وقال تعالى): أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاء إِلَى الأَرْضِ الْجُرُزِ

فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعاً تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ وَأَنفُسُهُمْ أَفَلا يُبْصِرُونَ(

السجدة : 27 .

روي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال : " هي أرض

باليمن ".

وقال مجاهد: هي أبين - وأبين في اليمن

وعَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ يَقُولُ: (لَا تَسُبُّوا تُبَّعًا فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ أَسْلَمَ) الحديث حسن لغيره

أحمد ، والطبراني ، والهيثمي ، وابن حجر ،ومسند أبي حنيفة

للقاري ، وكنز العمال الجامع الصغير للسيوطي) . وتبعا : هو

أول من كسا الكعبة في الجاهلية

وعن أبي مسعود رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: (الإيمان ها هنا وأشار بيده إلى اليمن والجفاء وغلظ

القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل ، من حيث يطلع

قرنا الشيطان ربيعة ومضر) رواه البخاري .

وعن زيد ابن ثابت : أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل

اليمن ، فقال :(اللهم أقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا). رواه الترمذي

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم:(أتاكم أهل اليمن، هم أرق أفئدة وألين قلوبا ، الإيمان

يمان والحكمة يمانية ، والفخر والخيلاء في أصحاب

الإبل،والسكينة والوقار في أهل الغنم). رواه الشيخان ، وفي

رواية مسلم

" جاء أهل اليمن هم أرق أفئدة الإيمان يمان والفقه يمان

والحكمة يمانية ".

الحوثيون احفاد ابن سبأ اليهودي

الحوثيون حركة فكرية وعسكرية متمردة باطنية نشأت أولا في صعدة شمالي اليمن وانشقت فكريا ومذهبيا عن المذهب الزيدي وسارت على نفس المنهاج الذي يبناه (حزب اللات) الشيعي في لبنان ذو المرجعية الفكرية والدينية والسياسية الموالية لطهران.تجمعوا وتشبعوا أفكار وعقائد الرافضة الاثني عشرية ويسمون أنفسهم ب تنظيم " الشباب المؤمن."

أبرز الشخصيات

بدر الدين الحوثي: وهو زعيمهم الفكري والروحي وهو الذي أنشأ هذه الفئة.ونشأ بدر الدين زيدياً جارودياً - وهي أقرب فرق الزيدية من الاثني عشرية - ثم أعلن تحوله إلى الفرقة الرافضة الاثني عشرية بعدما رحل إلى طهران وأقام بها عدة سنوات فمال إلى مذهبهم وتبعه الحوثيون في ذلك.

حسين بن بدر الدين الحوثي: قائد أول تمرد لهم وهو الابن الأكبر لبدر الدين الحوثي الذي تدرج في تعليمه حتى نال درجة الماجستير في العلوم الشرعية وكان يعد نفسه لنيل درجة الدكتوراه أيضا لكنه ترك مواصلة الدراسة, وقام بتمزيق شهادة الماجستير معتبرا أن هذه الدراسة تجميد للعقول, فأسس "حزب الحق" عام 1990 مع مجموعة من الشخصيات الحوثية الزيدية, ثم جاء تحوله للمذهب الرافضي أيضاً بعدما رافق أباه في زيارة إيران وبعدها زار منفردا حزب الله في لبنان ثم عاد ليكرر نفس النموذج اللبناني فأسس تنظيم " الشباب المؤمن " عام 1991.

ويعتبر حسين الحوثي المؤسس الحقيقي لتلك الفئة لتميزه في تجميع الناس حوله وقدرته الاستيعابية للأتباع وخاصة بعدما نال العديد من الدورات الأمنية والسياسية في لبنان عند حزب الله ولارتباطه أيضا بالحرس الثوري الإيراني, وتظهر عليه علامات التأثر الشديد بالفكر الشيعي متخذا الخميني والثورة الإيرانية مثلا له أحاط نفسه بالعديد من الحراس المدججين بالأسلحة مدعياً أنه مستهدف بالقتل فأثر ذلك تأثيراً بليغاً في أتباعه وخاصة أنه دائما ما كان يكرر في خطبه ولقاءاته مرادفات ثورية مثل الحشد والإعداد ولخروج والجهاد والتضحية موصيا أتباعه بعدم الخوف من المثبطين الخوالف وأيضاً لتأكيد على نصر الله للمستضعفين وغيرها من الألفاظ التي تجمع الشباب المتحمس حول المتحدث.

بعدما رفع أعلام ورايات حزب الله في كل مكان خاص به وبالحوثيين أعلن التمرد الأول على الحكومة اليمنية فقتل عام 2004 وعمره 64سنة.

عبد الملك الحوثي: ابن ثان من أبناء بدر الدين وهو أخ لحسين الحوثي, تجاوز العديد من أشقائه الأكبر سناً منه وتولى زعامة الحوثيين، وأصبح قائدهم الميداني، ويمتلك أيضاً ملكة الخطابة، وجمع الأنصار.

يحيي الحوثي: ابن آخر من أبناء بدر الدين يعد أكبر سناً من عبد الملك ويقيم خارج اليمن في ألمانيا كلاجئ سياسي, ويعتبر المتحدث السياسي باسمهم خارجياً.

عقيدة الحوثيون الباطلة

لم يختلف الحوثيون عن رافضة إيران قيد أنملة ، فكل ما يقوله شيعة إيران يردده الحوثيون عقيدة وفكراً ويدافعون عنه ويموتون في سبيله وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً.

- يدعون لفكرة " الإمامة " وعي تعني إحياء فكرة الوصية للإمام علي وأبنائه، وأن الحكم لا يصح إلا في أبناء علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

- يتبرءون من الخلفاء الراشدين الثلاثة رضي الله ، ويكفرونهم بوجه خاص والصحابة كلهم بوجه عام إلا عددا قليلا لأنهم كما يفتري الحوثيون على الله أصل البلاء الذي لحق بالأمة إلى اليوم, وفي ذلك يقول كبيرهم بدر الدين الحوثي : " أنا عن نفسي أؤمن بتكفيرهم (أي : الصحابة) لكونهم خالفوا رسول الله صلى الله عليه وآله", ويقول ولده حسين الحوثي لعنة الله على القوم المجرمين " كل سيئة في هذه الأمة وكل ظلم وقع لهذه الأمة وكل معاناة وقعت الأمة فيها فالمسئول عنها: (أبو بكر وعمر وعثمان) وعمر بالذات لأنه هو المهندس للعملية كلها لذا فهم يدعون أتباعهم إلى سب أصحاب رسول الله ويلعنون أمهات المؤمنين.

- يروجون دوماً لفكرة الخروج والإعداد لمواجهة نظام الحكم.

- يحرضون ويتباهون بلجم " السُّنيّةِ " وقتلهم واستحلال أموالهم - والسنية هم أهل السنة لأنهم يوالون أبا بكر وعمر ويقدمونهما على علي.

- يمجدون ثورة الخوميني ويعتبرون أن حزب الله في لبنان هو النبراس الذي يجب أن يسيروا عليه.

من واقع الأحداث

وبعد عرض مبسط عن هؤلاء (الشيعة الروافض الخوارج(

الذين خرجوا على أهل السنة والجماعة في اليمن ، واحتلوا

صنعاء بما فيها من مؤسسات ، ويريدون أن يقتسموا السلطة

في دولة سنية ، وهذه هي البداية لتغير الواقع تباعاً حتى

يفرض الواقع نفسه ، وتصبح دولة شيعية ذراع لدولة الشيطان

وخطوة من باقي الخطوات لتصدير التشيع لدول الجوار ، ثم

سائر الدول العربية ، يتبين لنا بأن هؤلاء ينفذون الأجندة

)السرطانية للدولة الشيطانية الشيعية الإيرانية) ، التي تخطط

للسيطرة على دول العالم الإسلامي ومنافذه ومقدراته ، حتى

تطفئ نور أهل السنة والجماعة في الدول العربية. ولنعلم أن ما

يحدث ليس خلافاً سياسياً ، بل هو معتقداً دينياً عند هؤلاء احفاد

ابن سبأ اليهودي.

وقال تعالى :) يُرِيدُونَ أَن يُطْفِؤُواْ نُورَ اللّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللّهُ إِلاَّ أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ(التوبة : 32

وقال تعالى):يُرِيدُونَ لِيُطْفِؤُوا نُورَ اللّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (الصف : 8

يا أهل السنة انفروا

أين أهل السنة والجماعة في اليمن ؟ أين القبائل والعشائر ؟ لقد جاءكم الجهاد في سبيل الله وهو فرض عين عليكم ، فقد أعلنت الروافض حربها على أهل السنة والجماعة وكشرت عن أنيابها وصار الأمر جلي ولا هوادة فيه ، إما أن تَرفعًوا علم الجهاد من أجل نصرة هذا الدين ، وإما أن تصبحوا عبيداً عند الروافض المشركين

ويحل الخراب ببلادكم ، وتقسم البلاد ويتشيع العباد ويستغل

منافذكم وتضيع شوكتكم ، والتاريخ لن يرحمكم ، وسوف

يُسجل هذا في تاريخ اليمن الأبي العريق

وما خُفي كان أعظم وسوف يكون القادم أفظع وأشنع

قال تعالى}:انْفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالاً وَجَاهِدُواْ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ فِي

سَبِيلِ اللّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ{التوبة: 41

وقال تعالى } :يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمُ انفِرُواْ فِي

سَبِيلِ اللّهِ اثَّاقَلْتُمْ إِلَى الأَرْضِ أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ

فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ{ التوبة: 38

وقال تعالى } :وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لاَ تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلّهِ فَإِنِ

انتَهَواْ فَلاَ عُدْوَانَ إِلاَّ عَلَى الظَّالِمِينَ{ البقرة: 193

وقال تعالى }:قَاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنصُرْكُمْ

عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ{ سورة التوبة: 14

اللهم بلغت اللهم فأشهد

ونسأل الله السلامة لكم ولسائر بلاد المسلمين

من التشيع والشيعة المشركين

أنه ولي ذلك والقادر عليه

كاتب المقالة : الشيخ / محمد فرج الأصفر
تاريخ النشر : 23/01/2015
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com